



تزوجت ولية العهد الأميرة فيكتوريا بدانيال وستلنغ في 19 حزيران (يونيو) 2010، في احتفال رابع في ستوكهولم.

## الملكية:

# ملكية عصرية

صارت العائلة المالكة السويدية، التي تُعد الأكثر عصرية في العالم، أكثر شعبية في السنوات الأخيرة. وقد يكون أحد الأسباب أن ولية العهد الأميرة فيكتوريا صارت سفيرة للبلاد تتمتع بشعبية واسعة جداً. تزوجت الأميرة في 19 حزيران (يونيو) 2010 واستأثرت حفل الزفاف باهتمام الجميع داخل السويد وخارجها.

وذكر الزوجان الملكيان في مقابلة بعد خطوبتهما سنة 1976 إن كل شيء حدث «من النظرة الأولى».

### ملكة تتماشى مع العصر

الملكة سيلفيا مترجمة مدرّبة، وليس لها أية أصول ملكية أو أرستقراطية. كما أنها أول ملكة سويدية يكون لديها مهنة. وقد طوّرت منصب الملكة ليتماشى مع العصر والتزمت بشدة بالمسائل الاجتماعية. رُزق الملك والملكة بثلاثة أولاد: ولية العهد الأميرة فيكتوريا انغريد أليس ديزيريه Victoria Ingrid Alice Désirée، دوقة فستريوتلاند، المولودة في 14 تموز (يوليو) 1977؛ الأمير كارل فيليب آدموند Carl Philip Edmund، دوق فرملاند، المولود في 13 أيار (مايو) 1979؛ والأميرة مادلين تيريز اميلي جوزيفين Madeleine Thérèse Amélie Josephine، دوقة هلسنغلاند Hälsingland وبستريكلاند Gästrikland، المولودة في 10 حزيران (يونيو) 1982.

منذ سنة 1981 والعائلة المالكة تقيم في قصر دروتنينغ هولم Drottningholm، خارج ستوكهولم. غير أنه لا يقيم هناك اليوم سوى الملك والملكة. ■

بيت برنادوت Bernadotte. وُلد في 30 نيسان (أبريل) عام 1946، وهو الولد الخامس والابن الوحيد لولي العهد الأمير غوستاف أدولف Gustaf Adolf والأميرة سيبيلا من ساكس كوبورغ غوتا Sibylla of Sachsen-Coburg-Gotha. وقد مات ولي العهد إثر حادث طائرة في الدانمارك في السنة التالية. عندما بلغ كارل غوستاف سن الرابعة أصبح وريثاً لعرش السويد، حين مات ابو جده غوستاف الخامس وخلفه غوستاف أدولف السادس عن عمر يناهز 68 عاماً، وهو جد ولي العهد. مات غوستاف أدولف في العام 1973 بعد أن حكم ملكاً طوال 23 سنة ليخلفه ولي العهد البالغ 27 من العمر والذي صار الملك كارل غوستاف السادس عشر. وشعاره هو «لأجل السويد - مهما طال الزمن».

### من النظرة الأولى

التقى ولي العهد سنة 1972 بسيلفيا سومرلات، المرأة الألمانية البرازيلية التي صارت زوجته، وهي من مواليد ألمانيا عام 1943. وكانا قد إلتقيا في ميونيخ خلال الألعاب الأولمبية حيث كانت سيلفيا المضيفة الرئيسية.

أقيم حفل زفاف ولية العهد الأميرة فيكتوريا Victoria ودانيال وستلنغ Daniel Westling في كاتدرائية ستورشركان Storkyrkan التاريخية في ستوكهولم. وحضرت الصحافة العالمية وضيوف بارزين من كل أنحاء العالم، حيث تجمّع آلاف الأشخاص خارج الكنيسة وعلى طول الطريق الذي سلكه الموكب لتقديم التهانى.

دام الاحتفال ثلاثة أيام، ففي اليوم الأول اجتمع الأعضاء الأصغر سناً من كل العائلات الملكية في العالم للاحتفال. أما في اليوم الثاني فقد أقام البرلمان والحكومة السويديان حفلة، أعقبها في اليوم الثالث مراسم الزواج الفعلية. و مُنح دانيال وستلنغ خلال مراسيم حفل الزفاف لقب صاحب السمو الملكي الأمير دانيال، دوق فستريوتلاند Västergötland. لم تختَر ولية العهد الأميرة فيكتوريا والأمير دانيال صدفه ان يُعقد قرانهما في 19 حزيران (يونيو). ففي هذا التاريخ عينه من عام 1976 تزوج ملك السويد الحالي كارل السادس عشر غوستاف Carl XVI Gustaf من الملكة سيلفيا Silvia. الملك كارل غوستاف السادس عشر هو سابع ملوك

## اعرف المزيد عن

### العائلة الملكية ذات الاصول الفرنسية



NORDISKA MUSEET / تصوير

النظام الملكي السويدي هو أحد أقدم الأنظمة الملكية في العالم وهو متأصل جداً في الديمقراطية البرلمانية. وقد بدأ الحكم الملكي في السويد منذ ألف سنة، وحكم على عرشها

ملوك من أحد عشر سلالة. والفترة التي يغطيها حكم العائلة الحالية، بيت برنادوت، هي الأطول. وكان جان باپتيست برنادوت Jean Baptiste Bernadotte أول ملك من سلالة برنادوت يجلس على عرش السويد. وقد وُلد في فرنسا سنة 1763 وعُين وريثاً للعرش سنة 1810. وكان اسمه كملك كارل الرابع عشر يوهان. وثمة قرابة بين العائلة المالكة السويدية وكل العائلات الملكية في أوروبا.

### قصر سوليدن

تملك العائلة المالكة فردوساً صيفياً في جزيرة أولاند Öland، وهي جزيرة كبيرة في جنوب شرق السويد. وقد بنت ملكة السويد الملكة فيكتوريا قصر سوليدن Solliden بين عامي 1903 و 1906. وتجتمع العائلة المالكة خلال أشهر الصيف في قصر سوليدن لتمضية الوقت معاً وعلى أفراد. وتُمنح الإميرة وولية العهد فترة استرخائها في المساعدة بالاعتناء بالحدائق كما تعلمت تربية النحل وإنتاج العسل.



THULRE WIKBERG / SCANPIX / تصوير

قصر دروتنينفهومل.

### قصر دروتنينفهومل - ميراث عالمي

أدرج قصر دروتنينفهومل، مقر العائلة المالكة، في لائحة اليونسكو للتراث العالمي. وقد بنى هذا القصر المهندس نيقوديموس تيسين الأكبر في القرن السابع عشر، وهو كثيراً ما يعكس الهندسة الملكية الأوروبية التي سادت في ذلك العصر. وهناك أجزاء كثيرة من القصر وحديقته مفتوحة للزوار.



CHARLES HAMMARSTEN / IBL / تصوير

العائلة المالكة: الأمير كارل فيليب، وولية العهد الإميرة فيكتوريا، الملك كارل غوستاف السادس عشر، الملكة سيلفيا، والإميرة مادلين.

## لأجل السويد - مهما طال الزمن

السويد هي إحدى الدول الديمقراطية الأكثر ثباتاً ومساواة في العالم، وفيها عائلة مالكة راسخة الجذور وحائزة على دعم الشعب. لقد وضع الملك كارل غوستاف السادس عشر النظام الملكي في قالب يتماشى مع عصرنا هذا.

للعلوم الهندسية والمؤسسة العالمية للكشفة. وينظم الملك أيضاً بالتعاون مع العلماء السويديين ندوات عالية المستوى حول مواضيع مختلفة، كلها تحت عنوان «الندوة الملكية».

### الإف الدعوات

يعقد الملك كارل غوستاف مرة كل اسبوع اجتماعاً مع الملكة والأميرة وولية العهد والموظفين المقربين، يناقشون فيه الدعوات والطلبات التي يتلقاها الملك والملكة والأميرة وولية العهد، ويصنّفونها بحسب أهميتها. ويحرصون على تلبية دعوات في مختلف أرجاء السويد لكي لا يقتصر ظهورهم على أماكن محددة. وتتلقى العائلة المالكة آلاف الدعوات كل سنة.

حين يتعذر على الملك تأدية واجباته كرئيس للدولة، كما حين يكون في رحلة خارج البلاد، تتولى تأديتها وولية العهد الإميرة فيكتوريا أو أخوها الأصغر الأمير كارل فيليب أو أختها الأصغر الأميرة مادلين، بهذا الترتيب عينه. ■

بما أن الملك هو رئيس الدولة، فهو رمز السويد الموحد الأبرز، محايد سياسياً وليست لديه سلطة رسمية، وذلك بموجب القانون الدستوري الجديد الذي أقر سنة 1974. وواجبات الملك هي بشكل رئيسي ذات طابع تمثيلي احتفالي.

الملك كارل غوستاف ملتزم جداً بيئياً ولديه سلطة معتبرة في المسائل البيئية. ونال جائزة وكالة الولايات المتحدة للحماية البيئية. كما أن الملك ملتزم أيضاً بالحفاظ على ميراث السويد الحضاري، ويعتبر من المهم جداً أن تكون القصور الملكية مفتوحة للعموم ليروا مقتنياتها وحدائقها.

### ملك نشيط

الملك كارل غوستاف ملك نشيط يبقى مطلعاً على الشؤون الجارية وعلى قطاع الأعمال التجارية السويدي. وبالإضافة إلى الزيارات الرسمية أو الثلاث التي يقوم بها إلى الخارج كل سنة، يشارك في الرحلات الدولية التي تنظمها الأكاديمية السويدية الملكية

## ولية العهد الاميرة فيكتوريا - ملكة السويد المستقبلية

إن ملكة السويد المستقبلية مثقفة جداً وواسعة المعرفة في العديد من المجالات. وتُوصف بأنها واقعية وحماسية ولديها روح الدعابة.

### اعرف المزيد عن

#### أميرة فنانة

تتمتع الأميرة ولية العهد بمواهب فنية وهي ترسم اللوحات. كما أنها تهتم بالفن وتقدر التراث الحضاري الذي تركه أجدادها. أصف الى أنها تفخر بوضع المجوهرات التاريخية التي وضعها أفراد العائلة المالكة لعدة أجيال قبلها في المناسبات الكبرى.

#### تشارك في الزيارات الرسمية إلى الخارج

تشارك ولية العهد الاميرة فيكتوريا في الزيارات الرسمية في الخارج والداخل، وافتتاح البرلمان، واحتفال العيد الوطني في 6 حزيران (يونيو)، وحفلات نوبل والمآدب الرسمية التي تُقام في القصر الملكي في ستوكهولم. كما أنها تلعب دور الوصي المؤقت حين يكون الملك عاجزاً عن تأدية واجباته كرئيس للدولة.

#### اتصال وثيق بأبناء جيلها

لدى الأميرة ولية العهد اتصال وثيق بأبناء جيلها من ورثة العروش الأوروبية. ولديها رابطاً وثيقاً بزميلها الاسكندنافيين، وريثي عرش الدانمارك والنرويج.

#### الإهتمامات الترفيهية

تستمتع ولية العهد الاميرة فيكتوريا بقضاء وقتها في الطبيعة، وهي تحب النزاهات الطويلة والتزلج والنشاطات الأخرى خارج البيت. وهي تحب الحيوانات كثيراً وتفضل الكلاب.

#### مكتب في المدينة القديمة

على غرار الملك والملكة، لدى ولية العهد الاميرة فيكتوريا مكتب وموظفون خاصون بها في القصر الملكي في المدينة القديمة في ستوكهولم.



تصوير: JONAS EKSTHOWER / SCANPIX

#### العيش في قصر هاغا

تعيش ولية العهد الاميرة فيكتوريا والامير دانيال في قصر هاغا Haga خارج ستوكهولم. وقد وُلد الملك كارل غوستاف السادس عشر في هذا القصر وقضى فيه أول سنوات حياته.

تصوير: CLAUDIO BRESCHIANI / SCANPIX



ولية العهد الاميرة فيكتوريا في مادبة نوبل سنة 2009.

أظهرت ولية العهد الاميرة فيكتوريا براعة كبيرة كسفيرة للأعمال السويدية الناجحة في مجالات الحضارة والفن والتصميم، وهي مجالات تستمتع بها شخصياً. وبسبب حماسها وسعة معرفتها تبين أنها خير ممثل للسويد، كما انه يسهل الاقتراب اليها، وهي تعمل بدأب وتحترم التقاليد.

لقد تلقت ملكة السويد المستقبلية تعليماً شاملاً. فقد بدأت تعليمها الرسمي في مدارس رسمية محلية ثم انتقلت الى مدرسة خاصة لتتم دراستها الثانوية. تخرجت سنة 1996 بعلامات جيدة رغم أنها كانت تعاني من «عسر القراءة»، مما عنى أنه وجب عليها تكريس الكثير من الوقت والطاقة لتأدية فروضها المدرسية.

وتشكل دراسة الأميرة في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية الأخرى جزءاً مهماً من تعليمها. انما كونها وريثة العرش، فعليها أن تحافظ باستمرار على معرفة واسعة في الشؤون الاجتماعية. تبين أن دراسة مقررات في مواضيع محددة اهم بكثير من الحصول على شهادة أكاديمية معينة.

#### طالبة في جامعة ييل

بعد أن تخرجت ولية العهد الاميرة فيكتوريا من المدرسة الثانوية في خريف سنة 1996، درست اللغة الفرنسية في الجامعة الكاثوليكية الغربية في أنجيه بفرنسا. والتحقّت الأميرة سنة 1998 بجامعة ييل Yale في الولايات المتحدة الأمريكية حيث درست خمسة فصول مقررات في الجيولوجيا والتاريخ والعلاقات الدولية. وخلال دراستها في جامعة ييل زاد اهتمامها بالمسائل الدولية فتلقت دروساً خصوصية في شؤون الساعة، كتبت مقالاً عن دور الأمم المتحدة في العراق، وأتمت التدريب في مركز الامم المتحدة بنيويورك وفي السفارة السويدية بواشنطن. وهي تتكلم الانكليزية والفرنسية والالمانية الى جانب السويدية.

في أواخر ربيع سنة 2002 تابعت دراساتها الدولية في قسم بحوث السلام والنزاع في جامعة أوبسالا بالسويد. ودرست تركيبة المجتمع السويدي ونشاطه من خلال

التدريب في مكاتب الحكومة السويدية ومؤسساتها الأخرى. على سبيل المثال، من خلال برنامج دراسي أجري في الوكالة السويدية للتعاون الدولي من اجل التنمية (Sida)، قامت الاميرة بزيارة أوغاندا وأثيوبيا. كما نالت التدريب في مكاتب مجلس التجارة السويدي في برلين وباريس، وتلقت التدريبات العسكرية الاولى، ودرست مقررات في كلية الدفاع الوطني السويدية بستوكهولم.

#### العلوم السياسية

تطلبت متابعة الدراسات في مواضيع العلوم الاجتماعية الكثير. فقد شمل مقرر السياسة الدستورية تطبيق ونتائج القوانين المتعلقة بالنظام الانتخابي، الحكومة البرلمانية، الاستفتاءات، النظام الفدرالي، ونظام المحاكم. وتابعت الأميرة دراستها أيضاً في العلوم السياسية. ■

## أبرز ملوك السويد

## غوستاف ادولف الثاني

حكم غوستاف ادولف الثاني Gustav II Adolf من سنة 1611 الى 1632. وتدخله في حرب الثلاثين عاماً اكتسب هذا الملك أهمية سياسة كبرى، وهو أكثر ملوك السويد شهرة في العالم. وصارت السويد في عهده قوة عسكرية عظيمة. قُتل غوستاف ادولف الثاني سنة 1632 في معركة لوتزن، وقرر البرلمان تكريم ذكره بتسميته غوستاف ادولف الكبير.

## الملكة كرسيتينا

باستثناء الحكومة الانتقالية القصيرة التي ترأسها الملكة أولريكا ايلينورا سنة 1719-1720، كانت الملكة كرسيتينا Kristina المرأة الوحيدة التي حكمت ملكة على عرش مملكة السويد الحديثة. وقد خلفت غوستاف ادولف الثاني سنة 1632 قبل أن تتم السادسة من العمر، وحكمت 22 سنة. تنازلت الملكة كرسيتينا عن عرشها سنة 1654. اهدت الى الكاثوليكية وأستقرت في روما، وخلفها نسيبها كارل غوستاف ملكاً على العرش. وعندما مات عادت الى السويد راجية أن تستعيد العرش، غير أن البرلمان رفض ذلك فعادت الى روما.

## غوستاف الثالث

حكم غوستاف الثالث Gustav III من سنة 1771 الى 1792، وهو غالباً ما يُدعى ملك المسرح. فقد كان راعياً للفنون وخصوصاً المسرح والوبرا، وأسس، من جملة ما أسس، أول دار أوبرا في ستوكهولم سنة 1782، الأكاديمية السويدية والاكاديمية الملكية السويدية للموسيقى. ولأسباب عدة، لم يبل حكم غوستاف الثالث استحسان الطبقة الارستقراطية، وبلغت المقاومة ذروتها بمؤامرة نُفذت سنة 1792، حين أطلق جاكوب ي. انكار ستروم الرصاص على غوستاف الثالث في حفلة تكريمية في دار الوبرا. مات الملك بعد ذلك بوقت قصير.

## امراة وريثة للعرش

منذ سنة 1980، صار الولد البكر للملك هو الذي يخلفه على العرش بغض النظر عما اذا كان صبياً أو بنتاً.

ويحدد الدستور واجبات رئيس الدولة السويدي. فعلى وريث العرش أن يكون متعلماً ليحسن تمثيل السويد بموجب ما ينص عليه الدستور، الأمر الذي يقدره السويديون. وهذا مهم جداً لأن وريث العرش يحتاج الى دعم الشعب السويدي ليكون حكمه فعالاً. ومن هذه الناحية، تتبع الأميرة ولية العهد مثال والدها الملك كارل غوستاف، الذي طوّر النظام الملكي السويدي ليتماشى مع العصر. وستصير ولية العهد الأميرة فيكتوريا الشخص الـ 70 الذي يجلس على عرش السويد، والمرأة الثالثة التي تحكم ملكة على هذا العرش في تاريخ المملكة السويدية. ■



الملك والملكة مع ولية العهد الأميرة فيكتوريا المولودة حديثاً سنة 1977.

## ميدالية وطقم اوان تذكاريان

صُممت ميدالية تذكارية رسمية بمناسبة

زواج ولية العهد الأميرة فيكتوريا

ودانيال وستلنغ في حزيران

(يونيو). وقد صمم الميدالية

النحات بيتر لينده، ومنها

الذهبية والفضية والبرونزية.

على أحد وجهيها نقش رسم

الزوجين وعلى الوجه الآخر نقش

لقصر هاغا، مقر اقامتهما.



وَصُمم أيضاً طقم اوان رسمي بمناسبة هذا الزواج. وقد صمم هذا الطقم في غوستافسبرغ، الشركة السويدية لتصنيع الأواني الفخارية والزجاجية، وكان التصميم مستوحاً من تصاميم موجودة في قصر دروتننغ هولم. وسيعود ربع هذا الطقم لمؤسسة زواج الأميرة ولية العهد التي تهتم بشكل حصري بمحاربة الإقصاء الاجتماعي وترويج الصحة الجيدة بين الاولاد والشبان السويديين. ■

## روابط مفيدة

www.royalcourt.se البلاط الملكي السويدي  
www.sweden.gov.se المكاتب الحكومية في السويد  
www.tacitus.nu اطلس التاريخي

**حقوق الطبع والنشر:** اصدار المعهد السويدي على الموقع التالي www.sweden.se. كل المحتويات يحميها قانون حقوق الطبع والنشر السويدي. يمكن نسخ النص، ارساله، عرضه، طبعه، او بثه على اي وسيلة اعلامية لأغراض الإستعمال غير التجاري مع الإشارة الى الموقع www.sweden.se. لا يسمح باستعمال الصور والرسوم.

## معلومات اضافية عن السويد:

www.sweden.se، السفارة او القنصلية السويدية في بلدك، او المعهد السويدي،  
Box 7434, SE-103 91 Stockholm, Sweden  
Phone: +46 8 453 78 00 Mail: si@si.se  
www.si.se, www.swedenbookshop.com

**المعهد السويدي** هو وكالة عامة لترويج مفاهيم الثقة بالسويد على الصعيد العالمي وتعمل على خلق الإهتمام بهذا البلد. وتسعى لخلق التعاون والعلاقات الدائمة مع بلدان أخرى عن طريق الاتصالات الاستراتيجية والتبادل في مجالات الثقافة والتعليم والعلوم والأعمال.

اصدار المعهد السويدي  
محدثة في يونيو 2010 (Arabic) FS 18 2010  
يمكن ايجاد المزيد من المعلومات على الموقع  
www.sweden.se

**Si.**  
Swedish Institute.